الخليج

منوعات, محطات

13 يونيو 2023 15:21 مساء

جمعية جوائز «غولدن غلوب» على طريق الزوال

الجهة المنظمة لجوائز «غولدن غلوب» التي طالتها فضائح في (HFPA) أعلنت جمعية الصحافة الأجنبية في هوليوود السنوات الأخيرة، أنها في طريقها إلى الزوال بعد شراء مستثمرين من القطاع الخاص حقوق هذه المكافآت.

وقدمت الرابطة التي تضم حوالى 100 صحفي متخصص في شؤون الترفيه يعملون في وسائل إعلام أجنبية، جوائز غولدن غلوب البارزة لنجوم السينما والتلفزيون لما يقرب من 80 عاماً.

وكانت حفلة توزيع هذه المكافآت تستقطب العدد الأكبر من المتابعين بعد حفلة الأوسكار، كما كانت تجذب في العادة كبار الأسماء في قطاع الترفيه، لكن الاهتمام بها تراجع بقوة في أوائل عام 2022 بعد اتهامات بالفساد والعنصرية داخل الرابطة.

وجرى الإعلان عن بيع جوائز «غولدن غلوب» لمجموعة من المستثمرين من القطاع الخاص، بينهم الملياردير الأمريكي تود بوهلي، في يوليو/تموز 2022.

وقال رجل الأعمال الذي دخلت شركته «إلدريدج» في شراكة مع «بنسكه ميديا كوربوريشن» للاستحواذ على هذه الجوائز: «اليوم يشكّل مفصلاً رئيسياً في تطور غولدن غلوب».

ولفت البيان المشترك إلى أن عملية البيع «ستؤدي في نهاية المطاف إلى زوال رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود».

ولم يُحدَّد أي جدول زمني لهذا المسار.
وبمجرد العمل بهذه الصفقة، ستُوجَّه موارد الرابطة نحو إنشاء جمعية غير ربحية، تركز على أعمال خيرية مرتبطة بالترفيه.
وسيشمل ذلك مبلغ 44 مليون دولار من أصل 48 مليوناً ستحصل عليها الرابطة من بيع «غولدن غلوب»، وفق ما ورد في رسالة من المدعي العام في كاليفورنيا.
وبفضل عقود البث المربحة، امتلكت الرابطة قوة هائلة في هوليوود منذ التسعينات.
في عام 2021، أجرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» تحقيقاً في عمل الرابطة، كشف خصوصاً أنه لا يوجد أشخاص سود بين أعضائها، ما مهّد الطريق لسيل من الانتقادات والتسريبات.
ودفعت هذه التسريبات بالرابطة إلى إجراء سلسلة إصلاحات.
وخلال الحفلة التي شهدت عودة بث «غولدن غلوب» على التلفزيون في يناير/كانون الثاني الفائت، سجلت «غولدن غلوب» أدنى نسبة مشاهدة في تاريخها، إذ استقطبت 6.3 مليون مشاهد مقارنة بـ18 مليوناً في عام 2020.
يشار إلى أن رجل الأعمال الأمريكي تود بوهلي هو رئيس نادي تشيلسي البريطاني لكرة القدم.
وتمتلك شركته «إلدريج إنداستريز» القابضة خصوصاً شركة «ديك كلارك برودا كشنز» التي كانت تتولى إنتاج بث حفلات «غولدن غلوب».
كما تملك الشركة أقلية من الأسهم في منشورات عدة متخصصة في شؤون هوليوود، بينها «ذي هوليوود ريبورتر»، واستوديو الأفلام المستقلة «إيه 24» الذي أنتج أخيراً الفيلمين الناجحين «إفريثينغ إفريوير آل أت وانس» و«ذي وايل».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©